

الأغاني

(مَنْ لَا نُسَرُّ بِعَيْشِهِ ... حتى يكون لدَيْنَا) .

(يَا مَنْ أَتَاحَ لِقَلَابِي ... هَوَاهُ شَوْمًا وَحَيْنًا) .

(مَا زِلْتُ مُذْ غِبْتَ عَنِّي ... مِنْ أَسْخَنِ النَّاسِ عَيْنًا) .

(مَا كَانَ حَجَّكَ عِنْدِي ... إِلَّا بَلَاءٌ عَلَانِيًا) .

فلما قدمت قال .

(أَلَا قَدْ قَدِمْتَ فَوْزُ ... فَقَرَّتْ عَيْنُ عَيْسَى) .

وذكر الأبيات المتقدمة .

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال .

حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه أنه دخل على الفضل بن الربيع يوما والعباس بن الأحنف بين يديه فقال العباس للفضل دعني أعاث الأصمعي قال لا تفعل فليس المزاح من شأنه قال إن رأى الأمير أن يفعل قال ذاك إليك قال فلما دخلت قال لي العباس يا أبا سعيد من الذي يقول .

(إِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَصْنَعَ ... شَيْئًا يَعْجِبُ النَّاسَ) .

(فَصَوِّرْ هَاهُنَا فَوْرًا ... وَصَوِّرْ ثَمَّ عَبْدًا) .

(فَإِنْ لَمْ يَدْنُوا حَتَّى ... تَرَى رَأْسَيْهِمَا رَأْسًا) .

(فَكُذِّبْ بِهَا بِمَا قَاسَتْ ... وَكُذِّبْ بِهَا بِمَا قَاسَى)